

ملخص ثاني عشر: الفصل الثاني

الدرس السادس: التفكير الإبداعي

مقدمات

السؤال	الجواب								
على ماذا يتوقف تطور كل أمة	يتوقف على سواعد أبنائها وطاقت أهلها الإبداعية وسواعد أبنائها								
لماذا أنعم الله على الإنسان بالطاقات	ليرى الله كيف يعمل، قال الله (ليلوكم أيكم أحسن عملاً)								
ما حكم استثمار الطاقات	هو مطلب شرعي ومنهج نبوي								
ما دليل ذلك	قال رسول الله: (احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز)								
ما دلالة هذا الحديث	تجديد للأمال وشحن للهمم وتحفيز على العمل والابتكار كلما واجه المسلم تحديات								
ماذا أراد الإسلام من المسلم	<ul style="list-style-type: none"> <li>التخلص من العجز بالبحث والجد</li> <li>تطوير الأدوات والوسائل</li> <li>إبداع طرق جديدة لتجاوز العقبات والصعوبات</li> <li>تحقيق أعلى درجات التقدم والإزدهار</li> </ul>								
ما معنى (بديع) في قول الله (بديع السموات)	لا مثيل له ولا شبيهه في ذاته وأفعاله وصفاته خلق الأشياء لا على مثيل سابق								
الإبداع									
ما المقصود بالتفكير الإبداعي	هو التفكير المنتج لما هو جديد ومفيد المبتكر على غير المؤلف								
متى يزداد التفكير الإبداعي أهمية	يزداد أهمية وتقديرًا كلما كان في حدود الأطر الأخلاقية والقيم الإنسانية								
الفرق بين الإبداع والتطوير	<ul style="list-style-type: none"> <li>الإبداع: الإتيان بأمر جديد ومفيد وغير مؤلف</li> <li>التطوير: الانتقال من مرحلة دنيا إلى مرحلة أعلى</li> </ul>								
الإسلام يحث على الإبداع									
ماذا يجد المتأمل في كتاب الله	يجد آيات كثيرة تدعو إلى النظر والتأمل والاعتبار بما خلق الله								
لماذا تدعو الآيات لذلك	لتعميق الإيمان بالله – تحقيق السعادة في الدنيا والآخرة لأن الدنيا أساس سعادة الآخرة								
اذكر مثلاً من القرآن على الإبداع	قصة ذي القرنين: طلب منه قومه أن يبني سدًا يريحهم من فساد يأجوج ومأجوج فبنى لهم ردمًا على غير المؤلف فحجب الله بسبب يأجوج ومأجوج إلى قيام الساعة								
جوانب الإبداع في قصة ذي القرنين	<table border="1"> <thead> <tr> <th>الأمر المعروف</th> <th>الدليل</th> <th>غير مؤلف</th> <th>الدليل</th> </tr> </thead> <tbody> <tr> <td>السد</td> <td>طلبوا منه بناء سد وهذا دليل أنهم يعرفون من قبل</td> <td>الردم</td> <td>بيّن لهم العمل خطوة خطوة</td> </tr> </tbody> </table>	الأمر المعروف	الدليل	غير مؤلف	الدليل	السد	طلبوا منه بناء سد وهذا دليل أنهم يعرفون من قبل	الردم	بيّن لهم العمل خطوة خطوة
الأمر المعروف	الدليل	غير مؤلف	الدليل						
السد	طلبوا منه بناء سد وهذا دليل أنهم يعرفون من قبل	الردم	بيّن لهم العمل خطوة خطوة						
مثل آخر	قصة العبد الصالح وموسى حيث قام العبد الصالح بحل على غير المؤلف أنفذ به السفينة وأصحابها وركابها من الخطر								

<p>نبي الله يوسف أوجد حلاً إبداعياً يمنع فساد الحبوب أثناء تخزينها بأن تبقى الحبوب في سنابلها وأن يستخرج من السنابل قدر الحاجة فقط فأنقذ البلاد والعباد من سبع سنوات عجاف وخرج من السجن وتولى خزائن الأرض نتيجة إبداعه بفضل الله تعالى</p>	<p>مثل آخر</p>								
<p>تحت على الإبداع فيوجوه الخير كلها وتدعو إلى تحقيق حياة طيبة سعيدة لكل الناس فنبى الله يوسف أنقذ الجميع دون النظر إلى حالهم</p>	<p>على ماذا تحت الآيات</p>								
<p>الدلالة: قيمة الحكمة والعلم تكون في استثمارها في خدمة الفرد والمجتمع والبشرية كما فعل نبي الله يوسف عندما أنقذ الناس كلهم من سنوات الجوع وهذا تجسيد قول الله (وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين)</p>	<p>ما دلالة قول الله: (يؤت الحكمة من يشاء)</p>								
<ul style="list-style-type: none"> <li>• إيجاد حلول جديدة للمشكلات</li> <li>• تحقيق الرخاء والازدهار والسعادة للفرد والمجتمع</li> <li>• مفتاح للتفوق والتقدم في الحياة</li> </ul>	<p>فوائد الإبداع والابتكار</p>								
<p>جوانب الإبداع في النصوص الشرعية الآتية:</p> <table border="1" data-bbox="95 828 941 1220"> <thead> <tr> <th>جوانب الإبداع</th> <th>النصوص الشرعية</th> </tr> </thead> <tbody> <tr> <td>تصميم المنبر الذي لم يكن من قبل</td> <td>في حديث جابر بن عبد الله <small>رضي الله عنه</small> "أن امرأة من الأنصار قالت لرسول الله <small>صلى الله عليه وسلم</small>: يا رسول الله ألا أجعل لك شيئاً تفعدُ عليه؟ فإن لي غلاماً نجاراً. قال: إن شئت. قال: فعملت له المنبر...". (رواه البخاري)</td> </tr> <tr> <td>طلب العلم من أهم لوسائل التي تعين على الإبداع</td> <td>عن أنس بن مالك قال: قال النبي <small>صلى الله عليه وسلم</small> أنه قال: «طلب العلم قرينة على كل مسلم». (رواه ابن ماجه)</td> </tr> <tr> <td>حل المشكلات بأسلوب غير مألوف</td> <td>عندما دخل النبي <small>صلى الله عليه وسلم</small> على أم سلمة <small>رضي الله عنها</small> بعد صلح الحديبية، فذكر لها ما لقي من الناس، فقالت: أو تحب ذلك، اخرج ولا تكلمن أحداً منهم كلمة حتى تنحر بदनك وتدعو حالقك. ففعل ذلك وفعل الصحابة كلهم مثله. (ابن حبان)</td> </tr> </tbody> </table>	جوانب الإبداع	النصوص الشرعية	تصميم المنبر الذي لم يكن من قبل	في حديث جابر بن عبد الله <small>رضي الله عنه</small> "أن امرأة من الأنصار قالت لرسول الله <small>صلى الله عليه وسلم</small> : يا رسول الله ألا أجعل لك شيئاً تفعدُ عليه؟ فإن لي غلاماً نجاراً. قال: إن شئت. قال: فعملت له المنبر...". (رواه البخاري)	طلب العلم من أهم لوسائل التي تعين على الإبداع	عن أنس بن مالك قال: قال النبي <small>صلى الله عليه وسلم</small> أنه قال: «طلب العلم قرينة على كل مسلم». (رواه ابن ماجه)	حل المشكلات بأسلوب غير مألوف	عندما دخل النبي <small>صلى الله عليه وسلم</small> على أم سلمة <small>رضي الله عنها</small> بعد صلح الحديبية، فذكر لها ما لقي من الناس، فقالت: أو تحب ذلك، اخرج ولا تكلمن أحداً منهم كلمة حتى تنحر بदनك وتدعو حالقك. ففعل ذلك وفعل الصحابة كلهم مثله. (ابن حبان)	<p>جوانب الإبداع في النصوص الآتية</p>
جوانب الإبداع	النصوص الشرعية								
تصميم المنبر الذي لم يكن من قبل	في حديث جابر بن عبد الله <small>رضي الله عنه</small> "أن امرأة من الأنصار قالت لرسول الله <small>صلى الله عليه وسلم</small> : يا رسول الله ألا أجعل لك شيئاً تفعدُ عليه؟ فإن لي غلاماً نجاراً. قال: إن شئت. قال: فعملت له المنبر...". (رواه البخاري)								
طلب العلم من أهم لوسائل التي تعين على الإبداع	عن أنس بن مالك قال: قال النبي <small>صلى الله عليه وسلم</small> أنه قال: «طلب العلم قرينة على كل مسلم». (رواه ابن ماجه)								
حل المشكلات بأسلوب غير مألوف	عندما دخل النبي <small>صلى الله عليه وسلم</small> على أم سلمة <small>رضي الله عنها</small> بعد صلح الحديبية، فذكر لها ما لقي من الناس، فقالت: أو تحب ذلك، اخرج ولا تكلمن أحداً منهم كلمة حتى تنحر بदनك وتدعو حالقك. ففعل ذلك وفعل الصحابة كلهم مثله. (ابن حبان)								
<ul style="list-style-type: none"> <li>• الأسرة محضن الإبداع:</li> <li>• القراءة وطلب العلم</li> <li>• الإخلاص والإتقان</li> </ul>	<p>ما يعين على الإبداع</p>								
<p>قال رسول الله: (كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته) ثم قال: والرجل راع على أهل بيته وهو مسؤول عنهم والمرأة راعية على بيت بعلها وولده وهي مسؤولة عنهم</p>	<p>ما دليل كون الأسرة تعين على الإبداع</p>								
<p>قال رسول الله (من سلك طريقاً يلتمس فيه علماً سهل الله له طريقاً إلى الجنة)</p>	<p>ما دليل كون القراءة وطلب العلم معينة على الإبداع</p>								
<p>قال رسول الله: إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه)</p>	<p>ما دليل كون الإخلاص والإتقان معيئاً على الإبداع</p>								
<p>التشجيع – تنمية القدرات- الثقة بالنفس</p>	<p>أمور أخرى تعين على الإبداع</p>								
<p>منهجية الإبداع في الإسلام</p>									
<p>الإبداع الإلهي – الإبداع في القرآن – الإبداع في السنة النبوية – الإبداع عند علماء المسلمين</p>	<p>ما أنواع الإبداع في الإسلام</p>								
<p>يتجلى في:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• كل مخلوقاته فقد خلقها على غير مثال سابق</li> <li>• في إتقان خلقها المطلق ونظام حياتها ووجودها</li> </ul>	<p>أين يتجلى إبداع الخالق</p>								

• في جمالها وتكاملها وانسجامها رغم تنوعها وتعددتها	
لا يمكن تعدادها: • زين السماء بالنجوم – أخرج من الأرض ما فيه بهجة للنفس • التكامل بين الإنسان والحيوان والنبات والجماد دليل على إبداع الخالق	ما أمثلة الإبداع الإلهي
لكي يكون إشارة للإنسان حتى يكون مبدعاً على قدر طاقته ليحقق عمارة الأرض وازدهارها ويحقق الغاية التي خلق لها	إذا كان الله غنيا عن فعل هذا فماذا أبدعه
هو الله .. ويجب على الإنسان التفكير والنظر في خلقه (لماذا) • للوصول إلى نظرية الإبداع . • للتعايش مع الزمن المليء بالمتغيرات والتطورات لخلق إبداع فريد من نوعه	من هو مصدر الإبداع، وماذا يجب على الإنسان
البشري	الإلهي
له مثال سابق	بلا مثال سابق
محدود بالرغم من تعدده الظاهر	غير محدود (مطلق)
• القرآن محفز على الإبداع غي كل آية جاءت فيها دعوة إلى النظر والتأمل • قال الله ( ويتفكرون في خلق السموات والأرض ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانه ) • قال الله ( وفي الأرض آيات للموقنين- وفي أنفسكم أفلا تبصرون )	تكلم عن الإبداع في القرآن
يتجلى في التشريعات والأحكام ( تشريع الزكاة- الميراث- تكريم المرأة والمساواة) كل ذلك كان على غير المألوف وقت نزول هذه التشريعات	أين يتجلى الإبداع في التشريعات والأحكام
• كان النبي يحفز روح الإبداع في الإنسان في الإنسان • سعى النبي إلى تنمية ملكة الإبداع لدى المؤمن	تكلم عن الإبداع في السنة
من خلال تشجيع الأفكار الإبداعية والحث عليها وتبنيها	كيف سعى النبي إلى تنمية ملكة الإبداع
قال رسول الله (من سن في الإسلام سنة حسنة فَعُكِلَ بها بعده كُتِبَ له مثل أجر من عمل بها ولا ينقص من أجورهم شيء)	هات دليلاً من السنة

### احذرن:

❦ هدي النبي ﷺ في التربية الإبداعية من خلال الأحاديث النبوية الشريفة الآتية:  
عن أبي هريرة رضي عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ يَحِبُّ أَنْ يَعْمَلَ أَحَدُكُمْ عَمَلًا أَنْ يُتَّقَنَهُ» (البيهقي).

### الإتقان.

❦ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَبْلَ فِدَاءِ الْأَسْرَى بَأَنْ يَعْلَمَ أَحَدُهُمْ عَشْرَةَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ الْقِرَاءَةَ وَالْكِتَابَةَ (ابن هشام).

### الاهتمام بالقراءة والكتابة وطلب العلم

❦ سئل النبي ﷺ عن أفضل الكسب فقال: «بيع مبرور وعمل الرجل بيده» (البيهقي).

### الحث على الجد والاجتهاد والاعتماد على النفس

<ul style="list-style-type: none"> <li>• قدم علماء المسلمين إسهامات إبداعية في شتى المجالات انطلاقاً من عقيدتهم وفهمهم لمقاصد الشريعة التي تتميز بالإصالة</li> <li>• بحثوا واجتهدوا وقدموا اكتشافات علمية للبشرية</li> </ul>	تكلم عن الإبداع عند علماء المسلمين
<p>ابن النفيس: الدورة الدموية ابن الهيثم: علم البصريات + كيمياء + رياضيات + هندسة البناء عدوا للعلماء المسلمين ألف اختراع واخترع وأذكت إبداعاتهم نور العلوم والمعرفة في العالم كله</p>	اعط أمثلة على إبداع علماء المسلمين

بعضاً من أسماء علماء المسلمين، وفيما أبداعوا من العلوم:

إنجازات علماء المسلمين المتميزة المبدعة في مجالين فقط:

المجال	إبداء المسلمين
الرياضيات	الخوارزميات
الطب	الدورة الدموية.

الخوارزمي	الجبر	الحساب
الأدرسي	الطب	الجغرافيا والفلك
ابن سينا	الفلسفة	الطب
البيروني	الفيزياء	الفلك
جابر بن حيان	الكيمياء	الهندسة

بالتعاون مع مجموعتي وإشراف المعلم في العبارة الآتية:

"الإبداع للإبداع فقط"

الإبداع يجب أن يكون منضبط بما يحقق الخير للبشر أما غير المؤلف الذي يجلب الشر أو لا يجلب نفعاً للناس فلا يعتبر إبداعاً

دولة الإمارات والإبداع	
إلى ماذا يحتاج الإبداع	يحتاج إلى: بيئة حاضنة ومشجعة على الابتكار تقدر المبدعين وترعى إبداعاتهم
ماذا قدمت الإمارات وقيادتها	<ul style="list-style-type: none"> <li>• البيئة المناسبة للإبداع</li> <li>• المناخ المناسب لإطلاق الطاقات واكتشاف المواهب</li> <li>• سنّت القوانين وأنشأت المؤسسات</li> <li>• رصدت الجوائز المحلية والدولية انطلاقاً من ثوابتها ونظرتها للمستقبل</li> </ul>

دلالة قول الشيخ محمد بن راشد حفظه الله: "متعة الحياة أن تعمل شيئاً لم يعملهُ أحدٌ، ولم يتوقَّعه أحدٌ، أنتظرُ منك إبداعاً جديداً"

## تشجيع وتحفيز الشباب على الإبداع والابتكار

أذكر، وأكمل:

دليلاً على مدى اهتمام قادة دولة الإمارات العربية المتحدة بالمبدعين والمبتكرين: اعتمادُ عام 2015م للابتكار.

اعتماد عام 2016 م عاماً للقراءة

تكريماً لأصحاب الأفكار الإبداعية.

تطوير التعليم ليكون بيئة مناسبة لتخريج المبدعين

توصيات لدعم الإبداع والابتكار في مدارس الإمارات.

منه، من سعى ما يسي:

1. إنَّ الإسلامَ يحثُّ على الإبداع.

وجود آيات كثيرة تدعو إلى النظر والتأمل والاعتبار بما خلق الله تعالى

2. نتائج الإبداع عامة.

تطور المجتمعات التي ترضى الإبداع والمبدعين

♦ رابعاً: وضَّح جهود دولة الإمارات في تشجيع الإبداع:

تقدير المبدعين ورعاية إبداعاتهم  
أنشأت المؤسسات التي ترضى المبدعين والإبداع

أوجدت البيئة الحاضنة والمشجعة على الإبداع  
سنت القوانين التي تشجع الإبداع  
رصدت جوائز محلية ودولية للمبدعين

♦ خامساً: علَّل التفوق العلمي الذي حقَّقه المسلمون:

لأن الإسلام يحث على الإبداع ويشجعه ويرعاه ويوفر له بيئة مناسبة

♦ سادساً: استنتج بعض معوقات الإبداع:

عدم توفر البيئة المحفزة والحاضنة للإبداع  
غياب التقدير والاهتمام بالعلم